

المصدر : المدينة المنورة

العدد : 15795

التاريخ : 22-07-2006

المسلسل : 7

الصفحات : 2

ملف صحفي



المملكة تحتفل بمرور عام على تولي الملك عبد الله مقاليد الحكم وسط ملحمة من الإنجازات على كافة الأصعدة

زيادة الرواتب والوظائف والاستثمارات وإقامة 5 مدن اقتصادية جديدة

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 22-07-2006
العدد : 15795
الصفحات : 2
المسلسل : 7

■ افتتاح ١٢ جامعة في عام واحد لاستيعاب خريجي الثانوية

■ تخفيض أسعار البنزين والديزل لتخفيف الأعباء عن المواطنين

■ نشر العدل وعدم التفرقة بين القوي والضعيف أبرز ملامح سياسة خادم الحرمين



■ الملك عبدالله يطلق مبادرته لحل القضية الفلسطينية ويدشن صندوق القدس

■ العالم يقدر المبادرات الإنسانية للملك في مساعدة الأشقاء وإغاثة المنكوبين

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 15795

الصفحات : 2 المسلسل : 7

الرياض - واس

يوافق اليوم السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة من العام ١٤٢٧هـ تذكى مرور عام على تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية.

الله بن عبد العزيز إنجازات قياسية في عمر الزمن تميزت بالشمولية والتكامل لتشكل ملحمة عظيمة لبناء وطن وقيادة أمة خطط لها وقادها بهجارة واقتدار الملك المفدى.

واتسم عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بسمات حضارية ومدنية رائدة جسدت ما اتصف به رعاها الله من صفات متحيزة من أبرزها تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وتفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه وأمنه الإسلامية والمجتمع الإنساني أجمعه في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن وخارجه

إضافة إلى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات قابلته أوامر ملكية سامية تتضمن حلولاً تنموية فعالة لمواجهة هذا التوسع في تنظيم يوصل باذن الله إلى أفضل أداء.

ولم تقف مطبات قائد هذه البلاد عند ما تم تحقيقه من منجزات شاملة فهو أيده الله يواصل الليل بالنهار عملاً دؤوباً يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والأزدهار لهذا البلد وأبنائه فأصبحت يتابع الخير في ازدياد يوماً بعد يوم وتوالت العطاءات والمنجزات الخيرة لهذه البلاد الكريمة.

وحققت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين منجزات ضخمة وتحولات كبرى في مختلف الجوانب التعليمية والإقتصادية والزراعية والصناعية والثقافية والاجتماعية والعمرانية. وكان للملك عبدالله بن عبدالعزيز دور بارز أسهم في ارساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي المعاصر وصياغة تصوراتهِ والتخطيط لمستقبلهِ.

وتمكن حفظه الله بحكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وتجارياً وأصبح للمملكة وجوداً أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قوى للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منطلقاته وهيئاته ومؤسساته.

زيادة راتب شهر

وحافظت المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على الثوابت واستمرت على نهج جلاله الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التقنوي والتمسك بقيمتها الدينية والأخلاقية.

وكان من أول اهتمامات الملك عبدالله بن عبدالعزيز تلمس احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب ورغبة في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني فقد أمر بحفظه الله في ١٧ رجب ١٤٢٦هـ بزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين بنسبة ١٥ بالمائة وصرف راتب شهر أساسي لشاغلي المرتبة الخامسة فما دون.

وكذلك سلم رواتب الأفراد من رئيس رقباء فما دون بالإضافة إلى زيادة مخصصات

القطاعات التي تخدم المواطنين كالضمان الإجتماعي والمياه والكهرباء وصندوق التنمية العقاري وبنك التسليف السعودي وصندوق التنمية الصناعي وتخفيض أسعار البنزين والديزل وإنشاء جامعات وكليات ومعاهد ومدارس جديدة في ربوع الوطن الفعالي لتيسير أمور المواطنين وتلبية رغباتهم.

٨ مليار ريال للإسكان

كما أصدر أمره الكريم في السابع عشر من شهر رجب ١٤٢٦هـ بتخصيص مبلغ ٨.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ثمانية آلاف مليون ريال من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٥-١٤٢٦هـ للإسكان الشعبي في مناطق المملكة وتتم برجة تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض ١٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ عشرة آلاف مليون ريال.

كما أمر حفظه الله بزيادة رأس مال بنك التسليف بمبلغ ٣.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ثلاثة آلاف مليون ريال ليصبح رأس ماله ٦.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ستة آلاف مليون ريال وذلك لدعم ذوي الدخل المحدود من الموظفين الحكوميين من مدنيين وعسكريين وغيرهم من المواطنين وأصحاب المهن.

٢٥ ملياًراً تصاديق للتنمية

كما صدرت التوجيهات الملكية الكريمة بعد ذلك بزيادة رأس مال بعض صناديق التنمية بمبلغ ٢٥ مليار ريال وذلك على النحو التالي زيادة رأس مال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ اضافي قدره ٩.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ تسعة آلاف مليون ريال ليصبح حوالى ٩٢.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ اثنين وتسعين ألف مليون ريال ورأس مال

الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعاه الله على أن تكون المملكة ساقفة في مد يد العون لنجدة أشقاها في كل القارات في أوقات الكوارث التي تلم بهم.

وقد لقيت قضايا الأمة الإسلامية وتطوراتها النصب الأكبر من اهتمام خادم الحرمين الشريفين في كل الاتجاهات وكانت دعوتُه حفله الله لعقد القمة الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة إيماناً منه بضرورة إيقاظ الأمة الإسلامية وإيجاد نوع من التكامل الإسلامي بين شعوبها ودولها والوصول إلى صيغة عصرية للتعامل فيما بينها أولاً ومع الدول الأخرى التي تشاركنا الحياة على هذه الأرض إضافة إلى العمل الجاد على حل مشكلات الدول الفقيرة من خلال صندوق خاص لدعمها وجعلها تقف على قدميها.

وفي جانب آخر من الاهتمام بالإسلام والمسلمين تواصل المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عنايتها بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما بكل ما تستطيع فأنقذت أكثر من سبعين مليار ريال خلال السنوات الأخيرة فقط على المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بما في ذلك توسعة الحرمين الشريفين وتنضدن نزع الملكيات وتطوير المناطق المحيطة بهما وتطوير شبكات الخدمات والإنفاق والطرق.

المجال السياسي واعتدال المملكة
وفي المجال السياسي حافظت المملكة على منهجها الذي انتهجته منذ عهد مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز طيب الله تراه القائم على سياسة الاعتدال والأتران والحكمة وبعد النظر على الصعد كافة ومنها الصعيد الخارجي الذي يهدف لخدمة الإسلام والمسلمين وقضاياهم ونصرتهم ومد يد

أما استناب الامن في البلاد فهو من الامور التي اولأها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيزه الدائم حفله الله على أن الاحتكام الى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمنى للمملكة العربية السعودية.

العفوعن المطلوبين

وتشهد المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة والإقتصاد. وفي أقل من عام تحقق لشعب المملكة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود العديد من الانجازات المهمة منها مبادرته المستمرة للعفو عن المطلوبين الإسميين الذين يسلمون أنفسهم وعفوه عن سجناء الحق العام وتسيدي ديون مسجونى الحقوق الخاصة من السعوديين والمقيمين وتضاعف أعداد جامعات المملكة في أقل من عام من ثمان جامعات الى حوالى عشرين جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات. كما تم حتى الآن الاعلان عن انشاء ثلاث مدن اقتصادية في الجبيل وحائل ورابغ وهناك مدينتان أخريان سيعلن عنهما قريباً واعلان مطار المدينة المنورة مطارا دوليا وتوسعة مطار الملك عبدالعزيز بجدة وانشاء مطار المدينة الاقتصادية برابغ.

الأعمال الخيرية

وفي اطار الأعمال الخيرية للمملكة العربية السعودية يحرص خادم الحرمين

بنك التسليف السعودى بمبلغ اضافى قدره ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ثلاثة الاف مليون ريال ليصبح ٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ستة الاف مليون ريال لدعم نوى الدخل المحدود من المواطنين وأصحاب المهن والمنشات المتوسطة والصغيرة ورأس مال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ ١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ثلاثة عشر الف مليون ريال ليصبح ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ عشرين الف مليون ريال وستواصل مع غيرها من صناديق ونوكو التنمية الحكومية الأخرى تقديم القروض للمشاريع التنموية فى المجالات الصناعية والزراعية والعقارية وستساهم هذه القروض بانئذ الله فى توفير فرص وظيفية اضافية ودفع عجلة الإقتصاد الوطنى.

زيارات المناطق

وكانت زيارته المتواصلة حفله الله لعدد من المناطق والمدن والمحافظات إضافة أخرى لاهتمامه بالمواطن حيث استقبل من قبل أبنائه المواطنين استقبالا كبيرا يبرز مدى ما يكتنه هذا الوطن له حفله الله من حب ومودة. وفي كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز احدى المدن يحرص أيده الله على أن يشارك أبناءه المواطنين مناسباتهم التنموية والشعبية ويقضى بينهم رغم مشاغله وارتباطاته أوقاتا طويلة يستمع الى مطالبهم ويحجب على أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة وروية بالغتين.

ويأتى استقبال الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلماء والمشايخ وجموع المواطنين في مجلسه وملكاته السامية لهم في كل مناسبة ليضيف رافدا اخر في ينبوع التلاحم والعتاء في هذا البلد المعطاء

القادة والمسؤولين في هذه الدول استهدفت وحدة الامة العربية اضافة الى دعم علاقات المملكة مع الدول الشقيقة وكانت بفضل الله زيارات ناجحة انعكست نتائجها بشكل ايجابي على مسيرة التضامن العربي والامن والسلام الدوليين.

كما قام حفظه الله خلال الفترة من ٢٢/١٢/١٤٢٦هـ وحتى ٣/١٤٢٧هـ بزيارات الى عدد من الدول الصديقة منها الصين الشعبية وجمهورية الهند ومملكة ماليزيا وجمهورية باكستان تلبية لدعوة رسمية موجهة لخادم الحرمين الشريفين من أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء هذه الدول.

وتصدرت قضايا الاقتصاد والتعاون التمتوى موضوعات زيارته حفظه الله وفتحت أفاقا جديدة ورحبة من التعاون بين المملكة وتلك الدول.

وفي الوقت نفسه فإن المملكة العربية السعودية دولة حرص على زيارتها عدد من قادة ورؤساء الدول العربية والصديقة حيث التقوا بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حيث جرى تبادل وجهات النظر ومن ثم الخروج بقرارات ونتائج فاعلة كان لها الأثر الكبير في التوصل الى حلول لما

العون والدعم لهم في ظل نظرة متوازنة مع مقتضيات العصر وظروف المجتمع الدولي وأسس العلاقات الدولية المرعية والمعمول بها بين دول العالم كافة منطلقا من القاعدة الاساس التي أرساها المؤسس الباني وهي العقيدة الإسلامية الصحيحة. في ذلك قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود رعاه الله في افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى بتاريخ ٣ ربيع الاول ١٤٢٧هـ (ان منهجنا الاسلامي يفرض علينا نشر العدل بين الناس لا تفرق بين قوي وضعيف وان تعطى كل ذي حق حقه ولا نحتجب عن حاجة أحد فالتاس سواسية فلا يكبر من يكبر الا يعمله ولا يصغر من يصغر الا بذنبه. ان ديننا الاسلامي يعلمنا أن المؤمنين اخوة وسوف نسعى باذن الله الى ترسيخ روابط هذه الاخوة متاملين أن تجتمع كلمة العرب والمسلمين وتتوحد صفوفهم ويعودوا قادة للحضارة والليثية وما ذلك على الله بعزيز. اننا نرتبط بأشقائنا العرب بروابط اللسان والتاريخ والمصير وسوف نحرض دوما على تبنى قضاياهم العادلة مدافعين عن حقوقهم المشروعة خاصة حقوق اشقائنا الفلسطينيين امليين ان يتمكن العرب بالعزيمة الصادقة من الخروج من ليل الفرقة الى صبح الوفاق فلا عزة في هذا العصر بلا قوة ولا قوة بلا وحدة.

اننا جزء من الاسرة الدولية نتأثر ونؤثر بما يدور فيها وسوف يبقى موقفنا قائما على الصداقة والتعاون مع الجميع ونشر السلام وعلى صعيد السياسة الخارجية حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على اتخاذ المواقف الايجابية التي تستهدف دعم السلام العالمي ورخاء العالم أجمع ورفاهية الانسان في جميع أنحاء العالم وحرص كل الحرص على ما يدعم التعاون بين الاشقاء العرب والدول الصديقة في العالم وجاءت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العديدة للدول العربية والاسلامية والصديقة لتشكل رأفا اخر من روافد اتزان السياسة الخارجية للمملكة وحرصها على السلام والامن الدوليين حيث قام حفظه الله بزيارة عدد من الدول الشقيقة وأجرى محادثات مطولة مع

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 15795

الصفحات : 2 المسلسل : 7

■ الملك يحرس على مشاركة المواطنين أفراحهم وأحزانهم ويستمع لهم برحابة صدر

■ ٨ مليارات ريال لدعم مشاريع الإسكان الشعبي لصالح الفقراء

■ دعم صناديق التسليف والعقارية والصناعية بـ ٢٥ مليار ريال



■ دورائد لخدام الحرمين في إرساء دعائم العمل العربي والخليجي

■ الملك يقود الأمة الإسلامية نحو التكامل وحل مشاكل الدول الفقيرة

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 15795

الصفحات : 2 المسلسل : 7

يشغل الرأي العام من قضايا ومشكلات.

واقترح الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال المنتدى الدولي السابع للطاقة الذي عقد في الرياض خلال عام ٢٠٠٠م إنشاء أمانة عامة للمنتدى الدولي للطاقة يكون مقرها مدينة الرياض وقد قرر المجتمعون في منتدى الطاقة الدولي الثامن المنعقد في أوساكا اليابانية بالإجماع انشاء هذه الامانة ومقرها الرياض وفي ١٧ شوال ١٤٢٦هـ رعى حفله الله افتتاح مبنى الامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي بالرياض.

الانضمام لمنظمة التجارة

كما صادق المجلس العمومي في منظمة التجارة العالمية في جلسته التي عقدت في التاسع من شهر شوال عام ١٤٢٦هـ بجنيف على وثائق انضمام المملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة وذلك بحضور الدول الاعضاء وعددها ١٤٨ دولة لتصبح المملكة العضو التاسع والاربعين بعد المئة.

وامتدت مشاركات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الخارجية الى ابعد من ذلك حيث يحرص رعاه الله دائماً على المشاركة وحضور المؤتمرات الدولية والعربية والإقليمية ويشارك مع اخوانه في وضع الأسس الثابتة القوية لمجتمع دولي يسوده السلام والأمن والإخاء. ومن ذلك مشاركته حفله الله في قمة الالفية لدول العالم التي نظمتها الامانة العامة للأمم المتحدة بمقرها في نيويورك وألقى حفله الله كلمة المملكة العربية السعودية وأعلن خلالها عن تبرع المملكة العربية السعودية بما يعادل ثلاثين في المائة في الميزانية المقترحة لصندوق العمل الوقائي.

أياد بيضاء

ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أياد بيضاء ومواقف عربية وإسلامية نبيلة تجاه القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية حيث استمر على نهج والده الملك عبدالعزيز رحمه الله في دعم القضية سياسياً ومادياً ومعنوياً بالسعي الجاد والمتواصل لتحقيق تطورات الشعب الفلسطيني في العودة الى

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 22-07-2006

الصفحات : 2

العدد : 15795

المسلسل : 7

الفلسطينيين الذين سقطوا في الانتفاضة. ويثمن العالم لخادم الحرمين الشريفين بكل اعتزاز وتقدير المبادرات الإنسانية التي يقوم بها ملك الإنسانية لمساعدة الأشقاء والإصدقاء وعلاج المرضى وإغاثة المتكسبين في النوازل والكوارث. وكانت السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية وما تزال تعبر بصدق ووضوح مقرون بالشفافية عن نهج ثابت الصندوقين.

بن عبدالعزيز قدم لمؤتمر القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م وقد لاقته هذه المقترحات قبولا عربيا ودوليا وتبنتها تلك القمة. كما اقترح حفظه الله في المؤتمر العربي الذي عقد في القاهرة في أكتوبر من عام ٢٠٠٠م إنشاء صندوق يحمل اسم انتفاضة القدس يرأسه مال قدره مئتا مليون دولار ويخصص للانفاق على أسر الشهداء

أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وتبني قضية القدس ومناصرتها بكل الوسائل. وفي هذا الإطار قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد تصورا للتسوية الشاملة العادلة للقضية الفلسطينية من ثمانية مبادئ عرف باسم مشروع الأمير عبدالله

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 15795

الصفحات : 2 المسلسل : 7

ملتزم تجاه قضايا الامة العربية وشؤونها ومصالحها المشتركة ومشكلاتها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واستعادة المسجد الاقصى المبارك وكذلك العمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة مع التمسك بميثاق الجامعة العربية وتثبيت دعائم التضامن العربي على أسس تكفل استمراره لخير الشعوب العربية.

أوضاع العراق

وفيما يتعلق بالعراق فقد أكدت المملكة على الحاجة الخاصة الى التعاون الدولي من أجل أن يعود العراق الى الساحة العربية والدولية دولة ذات سيادة كاملة تنعم بالامن والاستقرار. كما أسهمت المملكة في تنمية المجتمعات العربية وتطويرها عبر وسائل الدعم والمساندة المباشرة وغير المباشرة وبمختلف أشكالها.

وللمملكة مساهماتها الواضحة والملموسة في الساحة الدولية عبر الدفاع عن مبادئ الامن والسلام والعدل وصيانة حقوق الانسان ونبذ العنف والتمييز العنصري وعملها الدؤوب لمكافحة الارهاب والجريمة طبقا لما جاء به الدين الاسلامي الحنيف الذي اتخذت منه المملكة منهاجها في سياساتها الداخلية والخارجية بالإضافة الى مجهوداتها في تعزيز دور المنظمات العالمية والدعوة الى تحقيق التعاون الدولي في سبيل النهوض بالمجتمعات النامية ومساعدتها على الحصول على متطلباتها الاساسية لتحقيق نمائها واستقرارها.

وتحل مناسبة مرور عام على مبايعه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية والمملكة تفخر بمكانة العزّ والمنعة التي نالها بين أمم الأرض ملتفة حول قيادتها الرشيدة عاملة بكل جد وثقان تحت قيادته حفظه الله مع سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله لتحقيق المزيد من الخير والنماء.